في كل عام تتجدد الامنيات

الامن والسلام اغلى امنيات العراقيين في عام ٢٠٠٦

بغداد/ اياد عطية

يتمنى العراقيون ان لا يمر العام الجديد كما مرت الاعوام الماضية حافلة برائحة الموت وطعم الحزن. ولهذا فان امنية الامن والاستقرار كانت اغلى امنية عندهم .. فهل تبقى اماني العراقيين معلقة بين الارض والسماء، ام ان هذا العام سيشهد على الارض تحقق الامنيات؟

الامن والسلام

حسين كاظم بائع خضراوات/ يقول: امنياتي كثيرة غير ان الامنية التي اتمنى ان تتحقق هي الامن والسلام والاستقرار، فلا عادة للانسان الا بسعادة اهله جميعا، والعراقيون يستحقون ان ينعموا بالامن والسلام بعد ان عانوا الامرين في الاعوام السابقة، حيث القتل والانفجارات التي ذهب ضحيتها الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ. ندعو الله ان يمن على شعبنا بالامن والاستقرار.

احمد ناصر، موظف في وزارة المالية يقول: اتوقع ان تكون الاوضاع العامة في البلاد اكثر استقرارا وتفاؤلي بذلك كبير وان كان يشوبه قليل من التشاؤم والذي اتمنى ان يختفي في هذا العام الجديد وان تنتهي والى الابد موجة الارهاب الوافدة الينا من بؤر الشر التي لا تريد لنا الخير وان يعيش كل العراقيين في وطنهم اخوة متحابين بود وسلام.

اما مازن سمير، محام، فيتمنى من الكتل السياسية ان تتحاور بهدوء وان تقوم كل كتلة ببعض التنازلات حتى يتسنى للحكومة القادمة القدرة على ابناء والاستقرار. وان يختفي خطاب العنف والتهديد وان تسير العملية السياسية في العراق بصورة صحيحة وخاصة بعد المشاركة من جميع اطياف الشعب العراقي في الانتخابات. اما مصطفى كريم فيرى ان الحال سيبقى على ما هو عليه لكن يتمنى على الله سبحانه وتعالى ان يمد يد العون الى العراق لكي يكون دولة يسودها القانون والديمقراطية، وهذه مجرد امنيات اتمنى ان تتحقق.

امنيات مؤجلة

حميد جاسم ، طالب في كلية الاداب يقول: امنياتي وتوقعاتي مؤجلة لحين حل الازمة السياسية التي تعصف بالبلاد، فكل الامنيات والتوقعات مرهونة باستقرار الوضع العام في العراق، وهذا ما نأمل ان تحققه القوى السياسية ويسعى اليه البرلمان القادم اذا تم الاتفاق بين اعضائه وتجاوز المصالح الشخصية او الفئوية او الخاص بحزب اوطائفة معينة وان تحقيق مصلحة العراق وابنائه قبل أي اعتبار اخر. اما هناء جواد (موظفة) فتقول: كل ما اتمناه ان يعيش ابناء هذا الوطن بجميع اطيافه بامان وسلام وان لا يعكر صفوهم أي شيء وان يحمل لهم عام ٢٠٠٦ الخيرات والمسرات وان يغادر الحزن والخوف بيوت العراقيين والى الابد. اما نور عادل (طالبة في كلية الهندسة) فتتمنى ان تتحقق جميع الاماني الخاصة والعامة ولا سيما فيما يتعلق بالامن والاستقرار في البلاد، وان يكون عام خير وسعادة على الجميع من اجل بناء عراق ديمقراطي موحد ينعم به ابناء الشعب كافة.

ابواب السماء

رائد امين / مدرس يقول: ان اعياد الميلاد ورأس السنة من المناسبات المتميزة، وكثيرا ما تترك انطباعات حسنا في القلوب، لان ابواب السماء مفتوحة وان الله سبحانه وتعالى يستجيب لكل الدعوات الصادقة وكل الاماني الطيبة، من هنا اتمنى ان تتحقق جميع هذه الامنيات ليكون عام خير وسعادة وسلام. في حين عبرت حلا عبد الرزاق، طالبة في كلية التربية، عن امنياتها ان تكون هذه السنة من دون عنف وان تعم الفرحة والطمأنينة جميع ارجاء العراق بشتى طوائفه وان يمن الله علينا بالصحة والعافية وان تكون بداية لصفحة بيضاء مشرقة تبدد الظلام الذي عانينا منه الكثير واسأل الله التوفيق. اما السيدة علياء محمد/ ربة بيت فتقول: اتمنى ان يشهد عام ٢٠٠٦ اعدام الطاغية واعوانه ممن تلطخت ايديهم بدماء العراقيين، وان يأخذ كل ذي حق حقه وان يعيش هذا الوطن بامان وسلام ودولة يكون اساسها العدل والمساواة.

ويقول اثير مهدي (كاسب): في الحقيقة لدي الكثير من الاماني تعجز الكلمات عن حصرها ولكن القناعة كنز لا يفنى وعليه سأكون قنوعا اذا ما تحقق الامن والسلام في البلاد لكي يعود هذا البلد سالما يرفل بالخير والعطاء، اما امنيتي الشخصية فاتمنى من الرزاق العظيم ان يرزقني بطفل وان يطيل بعمر والدتي ويعودا من الديار المقدسة سالمين. اما عمر نعيم (رجل مسرور) فقال ارجو ان يكون هذا العام عام امان وطمأنينة بعيدا عن الارهاب والانفجارات وان يكون عام تحقيق الوعود من قبل من تم انتخابهم وان تبدأ حملات الاعمار التي طال انتظارها من اجل اعادة الروح الى جميع مفاصل الحياة، واعتقد ان اربع سنوات مدة كافية! اما السيدة رجاء محسن الجنابي (طبيبة اطفال) فقالت: في البداية احب ان اهنئ الشعب العراقي بحلول اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية المجيدة واتمنى ان تكون سنة خير ومحبة وامان على الشعب العراقي واتمنى ان تقدم خلالها افضل الخدمات للمواطنين كتوفير الماء والكهرباء واهم امنية هي تحسين الوضع الامني لكي نستطيع ممارسة اعمالنا بشكل طبيعي. وهنأ السيد مهند بطرس / صاحب محل تجاري جميع ابناء الشعب العراقي بحلول عام ٢٠٠٦ وتوجه الى المسيحيين بوجه خاص بمناسبة عيد الفصح ان يمن الله عليهم باليمن والبركات في عراق امن، ومن امنياته ان يعيش اولادنا بخير وسلامة وان تستقر اوضاع العراق السياسية والاقتصادية وان نحتفل بأعياد راس السنة الميلادية ونحن نعيش في وطن امن تسوده المحبة والسلام وندعو من الرب ان تكون سنة خير على العراقيين جميعا.

اما المهندس (اركان الراوي) فقال: املي ان نستعيد سيادتنا كاملة وان ننعم باستقرار وامان وان ينتهي الارهاب ليعيش العراق بلا خوف وقلق مما هو قادم، وان يكون هذا العام افضل مما سبقه على الرغم مما تحقق فيه من انجازات تعد الخطوة الاولى نحو ما يطمح اليه كل فرد عراقي.

وللاطفال كذلك امنياتهم واحلامهم بالعام الجديد فالطفلة (اديان صلاح) تتمنى ان تذهب الى مدينة الالعاب والحدائق والمتنزهات من دون ان تقع اعمال عنف او اطلاقات نارية مرعبة لكي يلهو الاطفال ببراءة وامان. وتمنى الطفل اسامة عبد الرزاق استقرار العراق واستتباب الامن لكي يلهو من دون خوف ويواصل دراسته ليكون مهندسا يخدم بلده العراق الجديد.

حملات الاعمار

وسن فراس/ طالبة في كلية اللغات ، تتوقع ان يكون هذا العام حافلا بالمفاجآت خاصة نحن مقبلون على تغيير شامل وان يصب هذا التغيير في مصلحة الشعب العراقي لا في مصلحة بعض الافراد المتنفذين الذين لا يفكرون الا بانفسهم.

اما حسن جاسم/ طالب في كلية العلوم فقال : اتمنى بحلول عام ٢٠٠٦ ان يجد كل عاطل فرصة عمل حقيقية وان لا نركن نحن على دكة العاطلين عن العمل حين نتخرج، وان يتم حل جزء من مشاكل الشباب وكل ما يتعلق بهم، وان نعيش في وطن مزدهر ذي اقتصاد متين يمكن من خلاله ان يأخذ الشباب دورهم في بنائه والمساهمة في صنع مستقبله.

ويقول غيث امير/ موظف: على صعيد احوال البلد لا اتوقع أي شيء جديد، وسيبقى الحال كما هو عليه لاننا حتى الان لم نلمس أي تغيير او حتى بصيص امل. بيد انه قال: بالطبع اتمنى الازدهار لبلدي وان يحل الامن والاستقرار وان ينعم به العراقيون كما اتمنى ان تحل جميع المعوقات التي نواجهها وان تحقق امنيات كل فرد عراقي على هذه الارض العزيزة والطيبة.

حدث وحديث

أين عدالة التوزيع؟

يتساءل الفقراء في العراق: أين عدالة التوزيع؟ البعض منهم انخرط في الاحزاب السياسية التي تلوح لهم بتوزيع للموارد، ودفع الكثير منهم حياتهم من اجل تلك العدالة، اوقضوا نصف اعمارهم في السجون والمعتقلات وحين لم نصل الى العدالة تزعزعت الثقة بالساسة والشعارات والدولة.

يتحدث السياسيون عبر وسائل الاعلام عن تحسن مستوى دخل المواطن العراقي والعائلة، فان السؤال يظل قائما ويبقى فقراء العراق يتساءلون: اين عدالة التوزيع؟ لينسفوا كل احاديث الساسة وتفاؤلهم المفرط عن تحسن المستوى المعيشي للمواطنين، لقد وضع المواطنون المئات منهم هذا السؤال امامنا وقالوا: امانة: اسألوا المسؤولين اين عدالة التوزيع؟

ومنذ ثلاثة اعوام ونحن نزرع بذور الامل في نفوس الفقراء، ونقول لهم ان الخير قادم باذن الله.. ولم يعد المواطن بحاجة لكلامنا البنفسجي نحن متفائلون بالمستقبل ومبشرون بعدالة اجتماعية في ظل الديمقراطية، ذلك لان المواطن يعلم الفارق الكبير بين رواتب المسؤولين في الدولة وبقية منتسبي ادارة الدولة، كما يعلم بالهدر الذي يصيب المال العام، وان الزيادة البسيطة التي طرأت على مداخيلهم التهمتها الاسواق والكهرباء واجور النقل.

علي الاشتر

حكومة وحدة وطنية... ولكن اين عدالة التوزيع؟

احد العاملين في وزارة مستحدثة اخبرنا ان المفتش العام في الوزارة لا يترك شهرا يمضي من دون ان يدفع نفسه او ولده في (احدى الايفادات) والواقع اقوى من بلاغة المتفائلين، وهو واقع لا معقول، الفقراء ليسوا معنيين بالتنافس السياسي على السلطة وكراسيها وحقائبها، ما يهمهم الاجابة العملية على السؤال: اين عدالة التوزيع؟.

فيتلقى المتسائلون لاكثر من الصعقة الكهربائية لقرار رفع اسعار الوقود، لتزداد خيبات الامل ويحتفل الساسة بما غنموه من مقاعد مجلس النواب، بفضل اصوات الفقراء، على هذا النحو يزداد صراخ فقراء العراق: اين عدالة التوزيع، اقتسموا المقاعد كما يحلو لكم ايها الساسة، تسويات ، تراض، ووفاق او توافق، حكومة وحدة وطنية... ولكن اين عدالة التوزيع؟

والى جانب الفقراء تصطف النخب المثقفة من العراقيين لتتداول هذا السؤال على نحو يجعله مفتاحا لحل العديد من اشكاليات البلد، ويرى اولئك المستنيرون بالفكر العلمي ان احد اهم عناصر الاستقرار في النظام السياسي – الاجتماعي للدولة هو عدالة التوزيع، فسوء التوزيع هو الجذر الموضوعي والسبب الفعال في انتاج معظم اشكال الفوضى السياسية والاجتماعية والاقتصادية!

ولنلاحظ ان مشكلة الفقر وما يترتب عليها من اثار اجتماعية وصحية وسياسية واقتصادية.. سببها في التحليل الاخير انعدام عدالة توزيع ؟الدخل الوطني، وان الصراع السياسي على السلطة بين مختلف القوى الاجتماعية هو في جوهره صراع بين الطبقات الاجتماعية من اجل مصالحها المادية، على الرغم من طلائه بمختلف الصبغات الايديولوجية الدينية والقومية. وعلى الرغم ذلك فالصراع السياسي داخل المجتمع هو صراع من اجل العدالة، اقم العدال وسترى كيف ان العديد من المعضلات التي تواجهك ستحل بسهولة، ان توزيع الرغيف بين المواطنين بعدالة وانصاف سيقضي – بالحتم- على كل اشكال المعاناة التي يواجهها الجميع.. فمتى تنتبه ادارة الدولة العراقية لاهمية الاجابة العملية على التساؤل الجوهري، اين عدالة التوزيع؟

أسرار الظـــلام في كربـــلاء!

كربلاء / المدى

أصبحت الكهرباء وكأنها حلم شرقي في لعبة غربية ، فلا الحلم يتحقق ولا اللعبة تلعب.

الكهرباء أعمدة وأسلاك تصل إلى البيوت بعد أن تنتقل عبر معدن له خاصية التوصيل من محطات مخصصة بنيت في العراق حين أراد أن يكون واحدا من بلدان العالم التي تعتمد على هذه الطاقة فأضحت بعد أول تدشين لها في القرن الماضي بعمر لا يمكنها أن تقارع متطلبات الزمن..محطات الكهرباء تنتج ما لا يمكن أن يرى إلا عبر الأسلاك المربوطة على أعمدة طويلة فتنير الطرقات والغرف والمحال فتجعل من الحياة التي انعدمت فيها عوامل الاستقرار أكثر قبولا ويبقى الإنسان إذا ما كانات هناك كهرباء يشعر أن الحياة تتقدم.. العلاقة بين الإنسان والكهرباء أمست علاقة من يأتي إلى بيته وبيده هدية جميلة..تجعل من الوجوه الحزينة والغاضبة اكثر فرحا واستقرارا..إلا في العراق فقد أصبحت كأنها مصابة بسرطان لم يكتشفه العلماء وبالتالي ضاع اكتشاف الدواء وغابت الطرق الموصلة إلى الحلول الناجعة.. الكهرباء يا كهرباء..صار المواطن العراقي يلتفت حين تنتهي الحروب فينظر إلى أن غياب الكهرباء هي الهدية التي انتهت إليها النتائج..فتبقى الحياة معطلة بكل مفاصلها..

في كربلاء ثمة قلق متزايد والمواطن ينظر إلى الأعمدة والأسلاك والحسرة تأكل قلبه..وليس له ثقة بأن يرى الكهرباء مستقرة حتى لو استقر الوضع الأمني..المدى جمعت أسئلة المواطنين وتوجهت إلى المهندس رحيم هاشم الجعفري مدير توزيع كهرباء كربلاء ليجيب عليها.

شبكات قديمة وأعطال مستمرة

يشكو المواطنون كثيرا حالات عدم استقرار التيار الكهربائي..بل إن الغمة الكبيرة التي لا ينفع معها الدعاء كما يقولون هي إن برمجة القطع لم تتحسن منذ أكثر من عامين وان مرور عام جديد لا يحمل معه أحلاما بتحسين الطاقة الكهربائية ..ويضيفون إن عطلات كثيرة تصيب المحولات والأسلاك القديمة التي أضحى شكلها وكأنها أعواد متدلية بين أعمدة أصابها الصدأ منذ حروب.

يجيب مدير الدائرة..إن الدائرة ليس لها علاقة بكميات الإنتاج الواصلة إلى كربلاء..فهي دائرة تتسلم وتوزع الكهرباء وليس لها خزين مثل الدوائر الأخرى لكي تعالج النواقص..و الدائرة هي حلقة توصيل بين مكان الإنتاج ومكان الاستهلاك أي إن ما علينا فعله هو التشغيل والصيانة لما يصلنا..والتشغيل عليه برمجة القطع وهي متصلة كتوجيه فني بالسيطرة الوطنية في بغداد..ليس لدينا دخل في عمليات الانقطاع..هناك أحمال على هذا الحي أو ذاك بفعل التجاوزات وهناك مراقبة من قبل الجهات المجهزة وهي التي تقوم بالقطع أما عن طريق الاتصال لنقوم بالقطع أو هي التي تقوم بالقطع..هناك عجز في كميات الكهرباء، وهناك مناطق تعتبر كخطوط طوارئ مثل المستشفيات ودوائر الماء وغيرها التي لها تماس مباشر مع المواطن والتي تتطلب أن تكون الكهرباء مستمرة لإدامة العمل..وهناك أحياء تقوم بصرف الكميات المحددة لها فتحدث الانقطاعات لان المواطن لا يقوم بترشيد الاستهلاك .

وأشار الجعفري إلى السبب في كثرة العطلات بانه يعود إلى قدم الشبكة الكهربائية ..وإذا ما نظرنا إلى أية مجموعة من مجاميع الشبكة الكهربائية إن كانت من محولات وأسلاك وفواصم سيجد المواطن قدمها وكثرة التصليح فيها بمعنى انه لا توجد محولة من دون أن جرت عليها الإدامة أو الصيانة، اذ انها نفذت في نهاية الستينيات . هناك ايضا النمو الحضري الهائل وكذلك النمو الريفي في عدد السكان لان التخطيط في أثناء التنفيذ لم يحسب حساب التطور العمراني وزيادة عدد الأحياء وبالتالي زيادة عدد المشتركين وزيادة عدد المستثمرين من معامل ومحال وفنادق، فهذه كلها تحتاج إلى توفر وديمومة الطاقة الكهربائية وحاجة هذا التوسع إلى تيار كهربائي في وقت يعاني فيه العراق من نقص ملحوظ في الطاقة الكهربائية..ويوضح أن هناك آفة أخرى وهي خطرة جدا تتسبب باستهلاك الشبكة الكهربائية ألا وهي آفة التجاوزات لأنها أصبحت بحق تهدد الشبكة برمتها..وهذا التجاوز يمتد إلى شقين أولهما التجاوز على خطوط الطوارئ وثانيهما التجاوز على شبكة المستهلكين..فإذا أخذنا مثلا التجاوز الأول وما يسببه من استلاب لحق المواطنين لعرف المواطن مقدار معاناتنا اليومية مع أعمال التصليح..فمثلا إن الطاقة المخصصة لخطوط الطوارئ هي بحدود ٢٠ ميكا واط والتي تشمل المغذيات التي تغذي المستشفيات الحكومية حصرا ومشاريع الماء والصرف الصحي وبعض الدوائر والمؤسسات التابعة للدولة ذات الطبيعة الخاصة التي يحتاج عملها إلى استمرار تدفق التيار الكهربائي.. إلا إن هناك من يتجاوز عليها ليصل ما يتم صرفه على خطوط الطوارئ إلى ٤٨ ميكا واط والفرق بين ما هو مخصص وما هو مصروف يبلغ ٢٨ ميكا واط تؤخذ من حصة المواطنين في الإحياء السكنية وإذا ما عرفنا إن كمية الطاقة المطلوبة لعموم المحافظة بالحالة المثلى من دون عطلات أو أعمال إرهابية هي بحدود ٢٥٠ ميكا واط إلا إن الطاقة المجهزة في أحسن الظروف هي بحدود ٨٠ ميكا واط من هنا فان التجاوز على خطوط الطوارئ تستقطع من حصة التجهيز للمحافظة.

حكاية الطوارئ والاحياء الفقيرة

ما بين الطوارئ والأحياء الفقيرة حكاية مأساة..ويقول المواطنون إن الطوارئ تصل إلى دوائر ليست لها علاقة بالمستشفيات أو الدوائر الخدمية كالماء مثلا..بل هي تزود إلى دوائر أخرى وأماكن يتربع في داخلها أصحاب الأحزاب الجديدة والقوى المؤثرة في المجتمع..ويؤكدون إنهم كثيرا ما يسمعون عن الطوارئ إلا أنها تأخذ حصص الأحياء المحرومة وتترك الآهات تغلف جدران البيوت.. ويؤكدون إن بعض موظفي هذه الدوائر الخدمية يبيعون الكهرباء إلى البيوت المجاورة لقاء مبالغ خيالية لان استمرارية الكهرباء أفضل من كهرباء المولدات الأهلية التي لا يشغلها أصحابها في جميع ساعات القطع وهي أفضل لهم من شراء البنزين في أزماته الكثيرة مما يعني إن هؤلاء يحصلون على ارباح من السحت الحرام ولا يوجد من يحاسبهم.

يقول مدير التوزيع..هنا علينا أن نتحدث بصراحة..كانت بعض الدوائر والمؤسسات تمنح تسهيلات إلى مبان أخرى غير خاضعة لخطوط الطوارئ التي يقدمها العاملون في تلك الدوائر وفي هذا السياق لا بد أن نشير إلى إن هذه التسهيلات هي التي تلعب دورا كبيرا في توسيع دائرة التجاوز والمتجاوزين..وقد استطعنا من قطع بعض هذه التسهيلات إلا إن هناك في بعض الدوائر ومن قبل بعض الموظفين من يمد أسلاكا كهربائية إلى أماكن خارج الدائرة المعنية لأغراض شخصية ولا أريد أن اسميها باغراض تجارية..ويستدرك الجعفري أريد أن اذكر التجاوز في شقه الثاني الذي لا يقل أهمية عن الشق الأول وهو التوسع في عدد المتجاوزين في جميع الأحياء الذي وصل إلى أقصى مداه حتى أصبح عدد المتجاوزين أضعاف عدد صاحبي القطع والعقارات الرسمية..إن كان عن طريق التجاوز من حي إلى آخر لضمان وصول التيار الكهربائي إلى الحي الثاني من الحي الأول إذا كان هناك برنامج للقطع المبرمج أو عن طريق المتجاوزين الذين استغلوا المساحات الفارغة وشيدوا دورا بالكيفية المتعبة وهؤلاء يحتاجون إلى طاقة كهربائية كبيرة وخاصة في الشتاء لاستخدامهم المدافئ الكهربائية الصغيرة التي تعادل الواحدة منها مكيفا كهربائياً زائدا مصباح فلورسنت.. ويعطي الجعفري مثالا على أضرار التجاوز..

إن المحولة الكهربائية التي تغذي خمسين دارا وهذه قدرتها الحالية أصبحت بسبب التجاوز تغذي ٢٥٠ دارا ألا يؤدي هذا إلى تلفها أو احتراقها تماما أو قطع الأسلاك الكهربائية التي يعاني منها أصحاب الدور التي تتعرض للعطل فيبقون بلا كهرباء حتى تتم الإدامة ؟واعتقد إن هذا تخريب لا يقل أهمية عن تخريب الإرهابيين في تدمير البنى التحتية للدولة ..وسبب هذا التجاوز الذي يحتاج إلى توعية ثقافية تقوم بها الجهات الإعلامية ..ويؤكد إلى أن دائرته أجرت تصليحا على أكثر من ٩٨ محولة وأبدلنا عشرات الكيلومترات من الأسلاك وعشرات الكيلو مترات من الأسلاك التي تسمى الظفيرة ..وان عدد ما يصلح في حي واحد يبلغ بين ثماني محولات يوميا إضافة إلى أكثر من ٢٥ عطلا وكلها بسبب التجاوز غير المشروع وقدم الشبكة التي تتحمل أعباء إضافية لطاقتها المحدودة.

إنارة الشوارع وانطفاء البيوت

ولكن ما يلاحظ إن هذه الأموال التي تصرف اليس الاجدر ان تصرف لتبديل الشبكة الكهربائية القديمة وخاصة في الأحياء الفقيرة بدلا من مشاريع إنارة الشوارع فيما تبقى البيوت مظلمة..ويقول المواطنون إن مثل هذه المشاريع تحتاج إلى طاقة كهربائية ستأخذ حصة إنارتها من حصة بيوتهم المظلمة دوما وبالتالي زيادة الأعباء على الجدولة غير المنتظمة أصلا..

يقول مدير توزيع الكهرباء..أولا علينا ان نعرف إن مديريتنا لا تنتج الطاقة بل هي تقوم بتوزيع ما يصلنا من المصدر..وثانيا إن الإنارة مطلوبة لمدينة مثل كربلاء التي تستقبل على مدار السنة زائرين ووفودا من مختلف دول العالم ولكي تظهر بالمظهر الجميل الذي يليق بالأضرحة المقدسة فكان الاهتمام بالإنارة وخصوصا في مركز المدينة من جانب آخر فإنها أي إنارة الشوارع تساهم بالحفاظ على الأمن واستتبابه لان الشوارع المظلمة تمنح حرية لحركة المجرمين والإرهابيين وهناك حقيقة لا بد أن يعرفها المواطن إن هذه الطاقة المخصصة لأغراض الإنارة ليست بالرقم المؤثر على عموم الطاقة وان هذه الإنارة تعمل ليلا ويمكن استثمار بقية الطاقة خلال أوقات النهار.

المعوقات والمحطة الجديدة والاكتفاء.

لا تزال الأمنيات التي يحملها المواطن تتمثل ببناء محطة كهربائية في كربلاء تكون مخصصة للمحافظة .ويقولون إن معاناتهم تبدأ من احتكار بعض المحافظات التي لديها محطات توليد الطاقة التي تمتنع عن إعطاء حصة لكربلاء..ويؤكدون إنهم قرأوا أكثر من مرة في الصحف بوجود مشروع مثل هذا ولكن لم ير أحد شيئا..وأضافوا من منا مقتنع بعمل وأداء دوائر الكهرباء المنتجة وكذلك دوائر التوزيع التي لا تملك شيئا لكي تقوم بعملها.

يؤكد مدير التوزيع..انه على مستوى الطموح أنا غير مقتنع ولكن على مستوى الإمكانيات وعلى مستوى أداء العاملين ودعم الجهات في المحافظة فانا مقتنع تماما ولكن ليس بمستوى ما أمل تقديمه لهذه المدينة التي تحتاج منا إلى مزيد من العمل..ولكن كيف لنا أن نعمل ونحن لا ننتج الطاقة وهناك عدد من المعوقات منها قلة الآليات التي باستخدامها يمكن أن نختصر الكثير من الجهود والمال إضافة إلى مشكلة توفير المواد اللازمة لتحديث مكونات الشبكة.. وعدم وجود مواد تسمى بالمواد الحاكمة وهي المواد الرئيسة لمكونات الشبكة كالمحولات وقواطع الدورة والأسلاك إلى حد ما وبالتأكيد هذا يؤثر على طبيعة تقديم الخدمات .وإذا ما عرفنا إن هناك أكثر من ٦٠ حيا بلا كهرباء وتحتاج إلى شبكة جديدة.

وأشار الجعفري..إن ما تحتاجه المحافظة هو وجود محطة كهربائية خاصة بها لكي نتخلص من التحكم من قبل المحطات الأخرى..ولكي نصل إلى مستوى الاكتفاء فان هناك فكرة لا تزال قائمة والبحث جار مع الجهات الفنية في الوزارة وبالتنسيق مع مجلس الاعمار في المحافظة لتوفير محطة إنتاج الطاقة لكهربائية في كربلاء لان المحافظة بحاجة إلى طاقة ولغاية عام ٢٠١٠ بحدود ٤٠٠ ميكا واط اذا ما تم حساب التطور الهائل الذي تشهده المحافظة بعد استقرا الحالة الأمنية وانفتاح الاستثمار ..هذه الفكرة في مرحلة الدراسة والعروض المقدمة لإنشاء هذه المحطة مع جهات خارجية وداخلية من باب الاستثمار مستمرة وفي حالة اتخاذ قرار بالتنفيذ فان الاكتفاء سيعتمد على سعة المحطة المقترحة وفي أقصى الأحول نحتاج إلى سنتين.